يسمعك الشدو في جوانبه   مناغيات البموم والزيره
في كل يوم تراه بكرته   وكل ليل تخاله سحره
كلاهما لا يزال فاطعه   يدعو بسعياه كل ما ذكره
زلال بحر يظل يسكنه   بحر بجود يهل من عمره
بل بيت بر تظل كعبته   محجوجة للنوال معتمره
تغشاك فيه عفاة نائلك الغمر فيمتار منتفض ميره
لا كان يستبطئ الجوار وله   يلعن من جاء نازعا سفره
كعادة لم تزل لكل أب   ينميك تغشى عفاته حجره
لا يشتري المال بالثناء وله   تظل تغدى ضرارة بدره
يجوز معروفه الغنى ومنى النفس ويلقاك ملغيا عذره
أهدى لك المدح فيه خادمك السابق من أهل بيعة السمره
أول كتابك افتتحت به   أمرك ثم ارتضيت مختبره
أهدى بنيات نفسه ولو استطاع لأهدى مكانهن عمره
لا أوحش المجد يا بني عمر   منكم فأنتم أحل من عمره
وعشتم في لبوس عافية   تغافل الدهر عنكم غيره
دونكها حلة محبرة   تطرف من كل حاسد بصره
زينة فخر إذا تلبسها   سيد قوم لفاخر فخره
جنة حرز إذا تدرعها   تغافل الهجر نهنهت ظفره
قصيرة البيت وهي سابغة   على هوى السامعين مقتدره

كيومك

كيومك الأرحبي قصره   ربك في وفره الذي وفره
طالت فألوى بطولها كرم   فيك جسيم فقيل مختصره
ولو علت لابسا سواك من الناس لطالت وثبت قصره

وقال يهني محمد بن الفياض

دار أمن وقرار   واعتلاء واقتدار
ومعافاة وشكر   لا ابتلاء واصطبار
أسست والطير باليمن وبالسعد جواري
حلها بحر وأوفت   فوق بحر ذي غمار
وعلى أشبه البحرين حقا بالبحار
منزل يشهد بالنبل كبارا لكبار
لم يزل يبني بناء المجد مرفوع المنار
سبق السباق عفوا   غير مشقوق الغبار
سبق وثاب الجراثيم سبوح في الخبار
سيد الكتاب طرا   ليس في ذاك تماري
خير دار حل فيها   خير أرباب الديار
وقد بما وفقت الله خيارا لخيار
بنيت بالمرمر المسنون والتبر النضار
ولباب الساج لا بل   بيلنجوج القماري
والكتب ثوب بياض   ليله مثل النهار